الفاعل راكبا ومثال اسم المفعول مسرجًا ومثال الصفة
المشبهة جا زيد فرحًا وقوله منتقلة اي وهي التي تفارق
صاحبها وتتصف بغيرها الا ترى ان زيدا قد يجئ
ماشيا ويفارق الركوب والفرس قد يركب بلا سرج
ونحو ذلك وقوله منتقلة اي لانها لا فايده في اللازمة
ولا تكون الحال الا نكرة هذا معطوف على
قوله لا تكون الا مشتقة اي لانها كالخبر في المعنى اي
ولانها محضة كما تقدم او مخصصة نحو جا زيد راكب
فرس فان جات بلفظ المعرفة وجب تا ويلها بنكرة
نحو قولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك
وجا عمرو وحده اي منفردا ونحو جاوا الجم الغفير اي
جا واجميعا وارسلها معتركة وادخلوا مرتبين وفعل
ذلك جهده اي جاهدا وقوله الا نكرة اي لئلا يتوهم
انها نعت عند نصب صاحبها او خفا اعرابها
ولا يكون الا بعد تمام الكلام الخ هو معطوف ايضا
على قوله لا تكون اي الحال الا مشتقة اي لانها فضلة
والمراد بتمام الكلام ان ياخذ المبتدا خبره والفعل
فاعله سوا توقف حصول الفايدة على الحال نحو
قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما
بينهما لاعبين ولا تمش في الارض مرحًا وقول
الشاعر انما الميت من يعيش كئيبا
كاسفا باله قليل الرجا
ام نحو جا زيد راكبا وقد يجب تقديمها اذا كان لها صدر
الكلام نحو كيف جا زيد فكيف حال منصوبة
على تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة

هذا

هذا معطوف على قوله ايضا لا تكون الا مشتقة وقوله
صاحبها اي الحال اي او يكون نكرة مخصصة كالمبتدا
كما تقدم من الامثلة من ذلك جا زيد راكبا
فراكبا حال مشتقة من الركوب اي الذي هو المصدر
كما هو مذهب البصريين او الفعل الذي هو ركب
على مذهب الكوفيين ومنتقلة غير لازمة
لانه بيان للمنتقلة وقوله واقعة بعد تمام الكلام
وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع
ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى فانفروا
ثبات فثبات بمعنى متفرقين حال جامدة الواي ومنه
فتمثل لها بشرا سويا فبشرا حال من ضمير تمثل وهو جامد
وسوغ ذلك وصفه سويا لانه يغني عن الاشتقاق
امور احدها وصف كما تقدم الثاني دلالته على مفاعلة
نحو بعته يدا بيد اي مناجزة الخامس دلالته على نوعين
نحو هذا مالك نهبا السادس دلالته على التشبيه
نحو كر زيد اسدا اي شبيها لاسد السابع دلالته على
تفضيله على نفسه باعتبارين نحو هذا بسرا طيب
منه رطبًا او على غيره نحو هذا طفلا اجل منه كهلا
ومن تخلف الانتقال هو الحق مصدقا فمصدقا
حال لازمة غير منتقلة الخ قد يقال عدم الانتقال
لقرينة خارجية وهو لا يمنع من كونها منتقلة
في ذاتها فتامل وقوله مصدقا اي ومثله خلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها فيديها بدل من الزرافة
بدل بعض من كل واطول حال لازمة ومنه خلق
الانسان ضعيفا قال المرادي رحمه الله في شرح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)